

شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 42

محمد بن صالح العثيمين

قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل ان فوالله الذي لا اله غيره ان احذكم ان احذكم ليعملوا بعمل
 اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:00:17](#)
 فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احذكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
 الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. اللهم - [00:00:41](#)
 احسن خاتمتنا الاعمال بالخواتيم ان احذكم ليعمل بعلمي اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعني حتى يقرب اجله تماما
 وليس المعنى حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في مرتبة العمل - [00:00:57](#)
 لان عمله الذي عمله ليس ليس عملا صالحا كما جاء في الحديث ان احذكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
 انتم معي يا جماعة؟ يعني اشكل على بعض الناس كيف يعمل بعمله الجنة حتى ما يبقى الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب - [00:01:19](#)
 نقول عمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس ولم يتقدم ولم يسبق ولكن حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعني دنو اجله يعني انه
 قريب من الموت فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويدع العمل الاول الذي كان يعمل - [00:01:42](#)
 وذلك لوجود دسيصة في قلبه والعياذ بالله هوت به الى الهاوية نعم اقول هذا بارك الله فيكم لئلا تظنوا بالله ظن السوء والله ما من
 احد يقبل على الله بصدق - [00:02:06](#)
 ويعمل بعمل اهل الجنة بصدق الا لم يخله الله ابدًا. ولا يمكن ان يخله الله عز وجل الله عز وجل اكرم من عبده لكن لابد من بلاء من
 بلاء في القلب - [00:02:25](#)
 واذكروا قصة الرجل الذي كان مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في غزوة وكان لا يدع شاة ولا فاذة للعدو الا قضى عليها
 فتعجب الناس منه وقالوا هذا - [00:02:39](#)
 يعني الذي كسب المعركة فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هو من اهل النار فعظم ذلك على الصحابة كيف يكون هذا الرجل
 من اهل النار فقال رجل للزمنه - [00:02:56](#)
 يعني اتاب فتابعهم فاصيب هذا الرجل الشجاع المقدام اصيب بسهم من العدو فجزع فلما جرى سل سيفه والعياذ بالله ثم وضع ذبابه
 على صدره ويقبضه على الارض ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره - [00:03:15](#)
 فقتل نفسه وهو مؤمن وقد قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
 عظيما فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم واخبره - [00:03:52](#)
 وقال اشهد انك رسول الله قال بم؟ قال ان الرجل الذي قلت به انه من اهل النار حصل منه كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وعلى
 اله وسلم بعد ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار - [00:04:10](#)
 اللهم اعذني من هذا يا رب العالمين اللهم اعذنا منه اللهم اعذنا منه لوجود دسيصة في القلب طهر قلبك يا رجل نحسه تعاذه كل
 صباح وكل مساء ما الذي فيه - [00:04:29](#)
 لعلك تنجو في هذا نعم واذكروا قصة الاصيرم من بني عبد الاشهل من الانصار كان منابذا للدعوة الاسلامية عدوا لها ولما خرج الناس
 الى احد في غزوة احد القى الله تعالى في قلبه الايمان - [00:04:47](#)
 فامن وخرج بالجهاد وقتل قتل شهيدا فجاء الناس بعد المعركة يتفقدون قتلهم واذا الرجل فقالوا ما الذي جاء بك يا فلان اجئت

احدبا على قومك ام رغبة في الاسلام قال بل رغبة في الاسلام - 00:05:14

ثم طلب منهم ان يقرأوا على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم السلام فصار هذا ختامه ان قتل شهيدا ان قتل شهيدا وهو منافذ
للدعوة في هذا الحديث فوائد - 00:05:40

منها حسن اسلوب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وهو رضي الله عنه كلماته كأنما تخرج من مشكات النبوة كلمات عذبة مهذبة
وانظر الى الاثر المروي عنه من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن الى اخر الحديث -

00:06:01

كأنما يخرج من فم النبي صلى الله عليه وسلم ومن فوائد هذا الحديث انه ينبغي للانسان ان يؤكد الخبر الذي يحتاج الناس الى
تأكيده باي نوع باي نوع من انواع التأكيدات - 00:06:34

الله اكبر. نعم. بعض الناس يقولون كتابة هذه الامور تكون في جبين الانسان. هل هذا صحيح ورد في هذا اثر والله اعلم هل الملك
يكتبها في ورقة او يكتبها في - 00:07:03

آآ في في جبين الانسان طيب لا بأس هل يطلب السماح ولا بأس نعم يا فيصل بعض اهل العلم يقولون ان لفظة اركان الاسلام
حدث؟ نعم ولم يأت خمس وش معنى خمس - 00:07:19

خمس دقائق اقول اه انتظر الدعاء ما ما يقوم عليه الشرك وهو ركن كل شيء يقوم عليه شيء فهو ركن الله ولا ينبغي للانسان مثل
الاشياء التي درج عليها العلماء - 00:07:44

التابعون انه يتعمق الى هذا الحد نعم عبد الرحمن احسن الله اليكم الامر بالشيء امر به وامر بما لا يتم الواجب الا به بما لا يتم الا به بما
لا يتم الا به - 00:08:04

نعم. ونحن اخرجنا من اه اه شراء الماء للوضوء. ولا يتم العبادة الا بالوضوء كما انه ليس من مجلس العبادة. لا ليس داخلا في العبادة
ارأيت لو اقدم وانت على الوضوء - 00:08:20

هل يلزمك ان تتوضأ؟ لا. اذا ليس من العبادة نعم انزل يا عم اذا واحد سوى حادث يا شيخ وذبح له نفس غير متعمد هل يلزم الصيام
الشهر كيف ذبح - 00:08:40

اذا صار الذم متعمد يعني لا لا حاضر يا شيخ ها اعد السؤال صار حادث يا شيخ اي نعم. نعم. توفي احد القرى غير ارتفع الاجر عن
احد الطرفين الذي فعل حادث ولا الثاني؟ نعم - 00:08:57

هو اللي توفي لا لا انا امثل على نفسي في الطريق. ايه طلع لي شايب ما شفته طيب الواقع الصحيح يا شيخ واحد من الجماعة اذا
اقررت على نفسك الان واحد من الجماعة يا شيخ اي نعم - 00:09:18

على كل حال شيء بارك الله فيك يترك ذبح ونحر ما عليه اسمع اذا قتل الانسان معصومة خطأ سواء كان مسلما او كان ذميا او ما بينها
وبين وجب عليه - 00:09:43

ان يكفر الكفارة عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فلا شيء عليه ادي للمخلوق من الخالق باقي عليه
الشهرين ليصوم بينها وبين الله. نعم نعم. الشيخ احسن الله اليكم. قلنا في قوله حتى ما يكون بينه وبينه. نعم. قلنا انه بين الاجل.

نعم. ارجاع الضمير بطولي بينه - 00:10:00

انه اذا مؤثت بين الجنة ايه لانه اذا مات الانسان اما ان ينعم في قبره او يعذب نعم شكرا اثابكم الله رأينا بعض الناس من القبوريين
لما يحضره الاجل ينطق به الشهادة وتكون له خاتمة - 00:10:33

صحيح فهل هذا يعني يثبت في قوله آآ ربما سواء كان مشركا قبوليا لان بعض القبوريين عندهم نية طيبة لكن عندهم عمل خطأ نعم
نعم. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:55

ولا حد ينسى له في اثره فليصل رحمه. مم نعم فليصل هذا يسأل يقول كيف نجتمع بين هذا وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم من
احب ان يبسط له - 00:11:18

رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمته لا منافاة لان الله تعالى قد كتب عنده ان هذا سوف يصل رحمه يكون يكون اجره ممدودة -

00:11:36